“موهبة” ووزارة التعليم تطلقان أولمبياد العلوم والرياضيات الوطني “نسمو”

23 ديسمبر، 2025

أعلنت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" إطلاق أولمبياد العلوم والرياضيات الوطني "نسمو"، بشراكة إستراتيجية مع وزارة التعليم، كأول أولمبياد وطني متخصص في مجالات العلوم والرياضيات، مستهدفًا في نسخته الأولى 150 ألف طالب وطالبة في 47 مدينة ومحافظة، تمثل 16 إدارة تعليمية، في مناطق المملكة كافة.

وأوضحت "موهبة" في بيان صحفي أن أولمبياد "نسمو" مسابقة وطنية سنوية تُقام في مختلف مناطق المملكة، ويستهدف طلبة الصف الأول المتوسط وحتى الصف الأول الثانوي في تخصصات العلوم والرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء والمعلوماتية، ويتضمن ثلاث مراحل من التدريب والاختبارات، وصولاً إلى نهائيات الأولمبياد، ويتم من خلاله اختيار الطلبة الذين سيمثلون المملكة في الأولمبيادات الدولية.

وقال أمين عام موهبة عبدالعزيز بن صالح الكريديس إن إطلاق أولمبياد "نسمو" يأتي ثمرةً للتعاون بين "موهبة" ووزارة التعليم، إيمانًا من الجهتين بأهمية توسيع قاعدة المشاركة في علوم الأولمبيادات، وتعميق أثرها في الميدان التعليمي، وتعزيز التكامل بين الجهود الوطنية لرفع مستوى مشاركة طلبة المملكة في المحافل العلمية العالمية.

وأكد أن أثر "نسمو" لا يقتصر على التنافس والفوز، بل يمتد إلى بناء بيئة تعليمية محفزة للإبداع العلمي، وإثراء المناهج بمهارات التفكير المتقدم، وتنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلبة والمعلمين والمدارس، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 عبر الاستثمار في العقول المبدعة وبناء جيل علمي قادر على المنافسة عالميًا.

وأشار إلى أن إطلاق هذا الأولمبياد يستند إلى الاستفادة من الزخم الوطني المتحقق عبر النجاحات السعودية في المسابقات الدولية، ونقل أثرها إلى إدارات التعليم، من خلال توسيع دائرة التدريب لتشمل طلبة التعليم العام، انسجامًا مع توجهات القيادة الرشيدة التي تولي بناء الإنسان السعودي وتنمية قدراته أولوية ضمن منظومة تنمية القدرات البشرية.

ويهدف أولمبياد "نسمو" إلى توسيع دائرة البحث والاكتشاف لتشمل طلبة التعليم العام، وتوطين التدريب على علوم الأولمبياد في إدارات التعليم، ورفع أعداد الطلبة المستفيدين من برامج التدريب، إلى جانب غرس الميول الإيجابية نحو العلوم والرياضيات، وتطوير أداء المعلمين وإشراكهم في تدريب الطلبة، وإثراء المناهج العلمية بمسائل تنمّي مهارات التفكير العليا، وتعزيز الثقة بالقدرة الوطنية على المنافسة العالمية.

وأفادت "موهبة" أن التسجيل في المنافسة سيفتح عبر موقعها الإلكتروني ابتداءً من 22 ديسمبر الجاري، فيما ستُقام نهائيات

الأولمبياد في 16 مايو 2026، ويمر الطلبة خلالها بعدد من المراحل التنافسية على مستوى المدن والمحافظات وإدارات التعليم، وصولاً إلى مسابقة الفرق الوطنية ونهائيات الأولمبياد في العاصمة الرياض.

وتنطلق رحلة أولمبياد "نسمو" من المدرسة، حيث تُشكّل كل مدرسة فرقها في التخصصات المستهدفة للتنافس ضمن مراحل متعددة وصولاً إلى النهائيات الوطنية، بهدف اكتشاف وتمكين الموهوبين وتهيئتهم للمشاركة في الأولمبيادات العلمية الدولية.

ويعتمد الأولمبياد على ترشيح المدارس للطلبة المتميزين القادرين على تمثيلها في هذه المنافسة الوطنية، ليكون "نسمو" أحد الروافد الرئيسة لتغذية المنتخبات السعودية المشاركة في الأولمبيادات الدولية، تأكيدًا لدور المدرسة والمعلم في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

وكانت "موهبة" قد دربت أكثر من 800 معلم ومعلمة من مختلف مناطق المملكة في تخصصات العلوم والرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء والمعلوماتية، عبر برامج تدريبية مكثفة أقيمت في الرياض خلال الفترة من 14 إلى 18 ديسمبر الجاري، لرفع جاهزيتهم لتنفيذ مراحل التدريب في المدارس وإدارات التعليم استعدادًا لإطلاق أولمبياد نسمو، وسبقتها ورشة عمل لمنسقي الأولمبياد في 8 ديسمبر.

جدير بالذكر أن "موهبة" تمثل المملكة العربية السعودية سنويًا في قرابة 30 أولمبيادًا دوليًا وإقليميًا، ينعقد كل واحدٍ منها في دولةٍ مختلفة كل عام، وتشارك فيها أكثر من 120 دولة حول العالم، يمثلها آلاف الطلاب، في 10 تخصصات علمية هي الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والمعلوماتية، والعلوم، والذكاء الاصطناعي، والعلوم النووية، والفلك والفيزياء الفلكية، والمواصفات.

وتمتلك المملكة في خزينتها من الأولمبيادات والمسابقات العلمية الدولية 996 جائزة دولية، موزعة على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية، إضافة إلى شهادات تقدير وجوائز كبرى وخاصة، في إنجاز يعكس مكانة المملكة المتقدمة عالميًا في رعاية الموهوبين، وثمار الاستثمار المستدام في العقول الوطنية، بدعم من القيادة الرشيدة، وبشراكة فاعلة بين "موهبة" ووزارة التعليم، بما يسهم في تعزيز حضور المملكة العلمي دوليًا وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.